في اللقاء الموسع للمؤتمر وأحزاب التحالف بعدن

الرئيس يدعو المنظمات المحلية والدولية للرقابة على سير العملية الانتخابية

■ دعا فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية - رئيس المؤتمر الشعبي العام-أمس، المنظمات الدولية للرقابة على سير العملية الإنتخابية دون تحفظ سواء كانت من منظمات المجتمع المدني في اليمن أو من الدول الشقيقة والصديقة.

جاء ذلك في كلمة فخامته في اللقاء الموسع لأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي , حضره الالاف من أبناء العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن الذين تدفقوا رجالاً ونساء منذ الصباح الباكر إلى ملعب نادي التلال بحقات..

مؤكدين الحرص على المشاركة في هذا اللقاء الموسع وعلى التمسك بحق شعبنا في خوض الاستحقاق الدستوري المتمثل في الانتخابات النيابية القادمة.

قيادات المشترك شاخت ولم تقدم لهذا الوطن إلاّ بضاعة الكلام

وقال : »نحن نرحب بالرقابة على الإنتخابات ونكرر دعوتنا لأخواننا وأشقائنا وزملائنا في احزاب اللقاء المشترك المشاركة فيها بفاعلية وتجاوز الصغائر والارتفاع الى مستوى وطن الـ٢٢ مايو الكبير الذي هو ملك كل ابناء اليمن رجالاً ونساءً..

كما دعا فخامته الجميع الى الابتعاد عن المكايدة والمكابرة والتمترس العقيم وراء بعض قيادات شاخت ولم تعد تعطي لهذا الوطن شيئا الا بضاعة الكلام .. باعة و مشترون في الكلام».

وعبر فخامة رئيس الجمهورية عن سعادته لحضور هذا التجمع الديمقراطي للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي في محافظة عدن..

وقال: ونحن على عتبة مرحلة جديدة خلال الأشهر القليلة القادمة في السابع والعشرين من أبريل يوم الإستحقاق الدستوري لكل أبناء شعبنا اليمني العظيم ألا وهي الانتخابات النيابية ومن هنا من عدن ندشن الحملة الإنتخابية مثلما دشنا من هنا الكثير من الفعاليات الهامة والتحولات في تاريخ الشعب اليمني العظيم ..حيث دشنا من عدن البطلة عدن السياسة والثقافة والسياحة والرياضة عدن التى لايأتي منها إلا الخير للشعب اليمني العظيم أتى منها الـ ٣٠من نوفمبر والـ١٢ من مايو ذلك اليوم التاريخي العظيم يوم التحول السياسي والديمقراطي.

واضاف : »اعلن عن قيام الجمهورية اليمنية في الـ٢٢ من مايو ومن قصر الـ٢٢مايو بمدينة التواهي، وها نحن اليوم ندشن الحملة الإنتخابية التي بدأت من الحديدة وريمة وحجة واليوم من عدن وفي الأيام القادمة في كل من أبين ولحج والضالع وحضرموت وشبوة وصعدة وذمار والبيضاء وصنعاء والمحويت وإب والمهرة ومأرب والجوف . وكل محافظات الجمهورية .

وأردف بالقول : »سئمنا الكلام وعدن هذه المدينة البطلة والمحافظات الجنوبية والشرقية كرهت الكلام، لا مشروع كهرباء ولا طريق ولا جامعة ولا صحة، غير الكلام ،لكن اليوم الشعب يلامس الحقائق والخيرات المتمثلة في الطريق والجامعة والمدرسة والمستشفى والتأمينات الإجتماعية والأهتمام بحياة المواطنين ومعالجة قضاياهم.

واضاف : »نحن خلال ٢١ سنة منذ اعلان قيام الجمهورية اليمنية المباركة من عدن الباسلة ونحن نعالج مخلفات النظام الشمولي السابق من المآسي والمرتبات والمؤممات والمصادرات ،فلا داعي لنبش بيوت الدبابير وفتح الملفات فلنتجه نحو التصالح والتسامح والمصارحة ولندع الماضي فهو بكل المقاييس سيئ.

مشيراً الى ان الثاني والعشرين من مايو طوى والى الأبد صفحة الماضي.. وقال : » لا نحب فتح الملفات الدسمة وما حل بالشخصيات القيادية البطلة التي فجرت ثورة ١٤ من اكتوبر ودافعت عن الثورة الام سبتمبر وناضلت من اجل تحقيق الوحدة ..أين مصيرهم اليوم؟ فلندع الماضي ولا أحد يأخذ زمانه وزمان غيره.. فمثل هؤلاء عفا عليهم الزمن .فنحن نبني جيلا جديدا وواعدا متسلحاً بالعلم والمعرفة لا بالمكايدة، نبني جيلاً من الحقوقيين والمزارعين والادباء والمثقفين والسياسيين والباحثين والعلماء» .

واعرب فخامة رئيس الجمهورية عن اعجابه بما شاهده الأسبوع الماضي في معرض بجامعة عدن يضم نماذج من البحوث والاختراعات لشباب تواقين الى البحث العلمي و معالجة قضايا الناس الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها ..وليس بالتفكير في كيفية حشر الناس في الحاويات أو المقابر الجماعية ،بل همهم هو البحث العلمي .

واختتم كلمته قائلاً : كنت اريد ان اتحدث معكم اطول ولكن الشمس حارقة ومحرقة ومضره احيانا .□

لنتجه نحو التصالح والتسامح والمصارحة ولا داعي لفتح ملفات الماضي

عدن البطلة لا يأتي منها إلاّ الخير للشعب اليمني العظيم

كلمة المؤتمر :

عبدالغني: الفراغ الدستوري لا يقل خطورة عن مخطط الانفصاليين

■هذا وقد القى الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى عضو اللجنة العامة كلمة المؤتمر الشعبي العام اشار فيها الى ان مدينة عدن شكلت خلال الجزء الأعظم من القرن العشرين المنصرم الظل الوارف الذي احتمت به أفكار وقيم النضال والمناضلين الذين حملوا رسالة التغيير التي هيأت الفرصة لانطلاق الثورة اليمنية المباركة للتخلص والانعتاق من الحكم الإمامي والسلاطيني البائد والاستعمار البغيض ».

وقال: «بان الحاضرين اليوم ومعهم جماهير عدن يشعرون بالامتنان لفخامة الأخ رئيس الجمهورية على كل ما قدمه لمدينتهم ، وممتنون لجهده الاستثنائي الذي ارتسمت بفضله البسمة العريضة على شفاه الناس إبان البطولة الرياضية خليجي ٢٠ ، ويدركون حقا الأثر الكبير الذي أحدثه إنجاز البطولة الرياضية في البنية التحتية والحضرية لمدينة عدن ، وتيقنهم بأن هذا الانجاز يشكل امتدادا لسلسلة الإنجازات الكبيرة والهامة التي حظيت بها هذه المدينة خلال العقدين الماضيين من الوحدة اليمنية المباركة في ظل قيادته الحكيمة.

وأشار إلى أن هذه الإنجازات أسهمت في جعل وتيرة النمو والتطور في عدن الأسرع من نوعها بين مدن اليمن ، وبدت معه العاصمة الاقتصادية والتجارية والرياضية والسياحية واحدة من أجمل المدن اليمنية والعربية.

وتطرق رئيس مجلس الشورى الى الاستحقاق الدستوري القادم وقال: «هاهو شعبنا اليمني يتهيأ لممارسة حقه في انتخاب مجلس نواب جديد في السابع والعشرين من إبريل٢٠١١م ، وهي الدورة الانتخابية البرلمانية الرابعة خلال عقدين من عمر الوحدة المباركة ،..مؤكدا بان هذه الانتخابات تعتبر استحقاقا دستوريا ملزما بحسب ما يقضي به دستور الجمهورية اليمنية ، خصوصا وأن ذلك يأتي بعد أن أتم مجلس النواب الحالي دورة برلمانية من ثمانية أعوام بزيادة عامين على المدة الدستورية المحددة بـ٦ أعوام ، وهي فترة قياسية لم يعد من الممكن دستوريا تمديدها بحسب ما تطالب به أحزاب اللقاء المشترك».

كما اكد بأنه من حق اليمنيين أن يتوجهوا إلى صناديق الإقتراع لانتخاب مجلس نواب جديد في الموعد المحدد .

ونوه بدعوة فخامته الى حوار وطني شامل.. وقال: «لقد عبرتم يافخامة الرئيس من موقعكم كرئيس للجمهورية ومن موقعكم كرئيس لأكبر تنظيم سياسي في البلاد عن نمط استثنائي من المسئولية القيادية .. منطلقين من إيمان عميق بمبدأ الحوار وبأهمية الشراكة ، ومن حرص كبير على الوفاق الوطني .. فدعوتم إلى حوار وطني شامل ينطلق من اتفاق فبراير الموقع بين الأحزاب الممثلة في مجلس النواب قبل عامين ، والذي قضى بتمديد فترة مجلس النواب الحالي سنتين ولمرة واحدة».

وأضاف : «لقد عبرتم عن انفتاح لاحدود له بشأن القضايا التي يمكن أن يقف أمامها مؤتمر الحوار الوطني مادام يجري تحت مظلة الدستور بما فيها القضايا التي نص عليها اتفاق فبراير ، وأعقبتم مبادرتكم بمبادرة متقدمة لتشكيل حكومة وحدة وطنية تقوم بالاشراف على الانتخابات النيابية المقبلة ، وأكدتم تلك المبادرة قبل أسبوع من هنا من مدينة عدن».

وعبر عبد العزيز عبد الغني عن أسفه لعدم تجاوب احزاب اللقاء المشترك مع هذه المبادرة وغيرها من المبادرات وقال: »للاسف فان أحزاب اللقاء المشترك لم تُحسن التعامل مع هذه المبادرة ، بل أن هذه الأحزاب ذهبت إلى أبعد من ذلك .. فأرادت أن تجعل من الحوار ، ومن مبادرات تعزيز الشراكة ، والوفاق الوطني وسيلة للانقضاض على النظام السياسي برمته .. فهي تصر دائما على جعل الانتخابات نتيجة من نتائج الحوار ، وهو ربط غير دستوري .

وأوضح بأن ليس هناك ارتباط بين الحوار والانتخابات فالجميع يعرف أن الحوار هو وسيلة لبناء تفاهم مشترك بشأن قضية من القضايا تختلف حولها وجهات نظر القوى السياسية وهو ليس محكوما بزمن محدد ويمكن أن يجري عبر مؤسسات الدولة ، وأهمها مجلس النواب .

واشار إلى أن الحوار بهذا المفهوم لايمكن أن يكون بديلا عن الدستور كما يرغب المشترك وفي المقابل فان الانتخابات تشكل جوهر ومرتكز النظام السياسي الديمقراطي التعددي لأنها الأداة التي تترجم إرادة الناخبين في تفويض المسئولية لسلطات الدولة ولاختيار من يرونه أهلا لادارة شئونهم.

واكد بان إجراء التعديلات في قانون الانتخابات والاستفتاء ، والتي سمحت بتشكيل لجنة عليا جديدة للانتخابات من قضاة مستقلين ، لايمكن لأحد في المعارضة أن يدعي بأن هذه الإجراءات التي اتخذها مجلس النواب تخرج عن الإطار الذي توافقت عليه الأحزاب الممثلة في المجلس .

وحذر رئيس مجلس الشورى من محاولات إيصال البلاد إلى مرحلة الفراغ الدستوري.. وقال: »هدف المشترك واضح وضوح الشمس ..هم يريدون إيصال البلاد إلى مرحلة الفراغ الدستوري وهذا الهدف لايقل خطورة عن الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها الجماعات الخارجة على النظام والقانون من العناصر الانفصالية ، وعناصر التمرد الحوثية ، وعناصر تنظيم القاعدة الإرهابي .. الذين أشهروا سيف العداء للوطن ، واستهدفوا ثوابته المقدسة ممثلة في الجمهورية والديمقراطية والوحدة «.

ودعا الى مواجهة كل تلك الممارسات الخاطئة والتمسك والوفاء لمبادىء وقيم الحوار والديمقراطية والشراكة «.□

رئيس فرع المؤتمر بعدن:

شايف: المؤتمر أستطاع أن يقود تنمية حقيقية في عدن

■ من جهته قال الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة عدن رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بعدن «عبدالكريم شائف» ،تناول فيها ما واجهته اليمن من صعوبات ومؤامرات ودعايات مغرضة انتصر فيها الوطن والشعب في أكثر من محطة .

واشار الى جهود المؤتمر في عملية التنمية ومواجهة التحديات.. و قال أن المؤتمر الشعبي العام الذي ولد من الجماهير هو ذلك التنظيم الذي يعيش بين الجماهير ، يعيش همومها ويلامس احتياجاتها ولهذا استطاع المؤتمر الشعبي العام أن يقود تنمية حقيقية في عموم الوطن اليمني وعلى وجه الخصوص في محافظة عدن التي كان للخدمات والتنمية حضور كبير في كافة القطاعات الخدمية.

ولفت الى أنه ومنذ الدورة الانتخابية الماضية تم تنفيذ ٩١٩ مشروعا في محافظة عدن وبتكلفة قدرت بمائة وثلاثة وعشرين مليارا وثمانمائة وثلاثة وسبعين مليونا وستمائة وتسعة وثلاثين ألف ريال ، مشيرا إلى أن مساهمة القطاع الخاص في قطاعات التنمية الاقتصادية بلغت حوالي ١٢٨ مشروعا استثماريا بتكلفة مائتين وواحد وأربعين مليار وخمسمائة وأربعين مليونا وأربعمائة وسبعة وخمسين ألف ريال.

لافتا الى ان تلك المشاريع شملت الطرقات وتوسعتها وإنشاء طرق جديدة وإنارة الشوارع في كافة أحياء المدينة وبناء مدارس ومجمعات تربوية كبيرة وتأهيل وبناء الحدائق ومكاتب للبريد في كافة أحياء المدينة وبناء وتجهيز دور الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة ومشروع الصالح السكني بواقع ألفي وحدة سكنية الذي شارف على الانتهاء،وكذا مشاريع حيوية أخرى في الجامعة والمنطقة الحرة.

واكد شايف بان الجميع معنيون بالحفاظ على منجزات الوطن وعلى وحدته وإستقراره ..باعتبار ذلك واجبا وطنيا ودينيا وأخلاقيا.. وقال: »نؤكد في هذا التجمع ونحن على أعتاب الانتخابات النيابية بأننا سنكون قوة موحدة من أجل استمرار التنمية وتعزيز الإصلاحات الاقتصادية وخلق فرص عمل وتحسين معيشة المواطن لمواصلة النجاحات التنموية التي تحققت لمدينة عدن في حقبة زمنية قصيرة لم تشهدها عدن منذ فجر الاستقلال الوطني وحتى عام ١٩٩٠م.

مذكرا بما عاشته مدينة عدن ومواطنيها من الحرمان من مختلف الخدمات التي شملت الحضر والريف ابتداء من الطرقات والإنارة والاتصالات ، المدرسة ، الجامعة ،حرية الاستثمار ،حرية التعبير ، الحفاظ على الانسان .. مشيرا إلى أن كل هذه الانجازات والحريات التي نتمتع بها اليوم هي مكسب من مكاسب وطن ٢٢ مايو،وإن الشموليين والفاشلين في مسيرتهم السياسية في الماضي لا يعرفون سوى طريق العنف وتشريد الأخر وتأميم حقوق وممتلكات الغير وفرض حالة من الإرهاب الفكري والسياسي.

ولفت شائف إلى ان هذه الشواهد ستظل محطات تاريخية ينبغي على جيل ٢٢ مايو وكل أبناء الشعب ان يتذكرها للاستفادة واخذ العبر من المحطات الدموية التي فقد فيها شعبنا العديد من المناضلين والمثقفين والمبدعين .

وقال: نقول للذين مارسوا العنف والقتل أثناء حكمهم في العهد الشمولي شعبنا ليس بمقدوره أن يتقبلكم مره أخرى ونحذركم من التطاول أو التآمر ،وندعوهم للكف عن هذه السلوكيات وأن تتركوا الشعب لممارسة خياراته الديمقراطية والتنموية.

ودعا أحزاب اللقاء المشترك ان تضع نفسها في مستوى مسؤولياتها التاريخية وأن تعبر بموافقها بما يتناسب وحجمها في العملية السياسية في المجتمع .. مؤكدا بأن المؤتمر الشعبي العام سيظل متحملا مسؤوليته التاريخية في صيانة الأمانة والسير بالوطن نحو الأهداف والطموحات المنشودة في التنمية والاستقرار والسلام الاجتماعي.

واكد أمين العام للمجلس المحلي بمحافظة عدن رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بأن الاستحقاق الدستوري والسير بالعملية الديمقراطية أمران لا يقبلان التسويف أو الابتزاز السياسي فليس هناك بديل سوى الفوضى أو الشمولية وهذا ما لا يقبله شعبنا اليمني.

وفي المهرجان القت الشاعرة / فتحية بيدان الحائزة على جائزة رئيس الجمهورية للشباب في مجال الفن التشكيلي لعام ٢٠٠٠م قصيدة شعرية بعنوان (موطني) نالت استحسان الحاضرين . واكتظ ملعب نادي التلال بحقات بكريتر بأعضاء المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وجماهير غفيرة من أبناء محافظة عدن الذين رفعوا صور فخامة رئيس الجمهورية والرايات والشعارات المعبرة عن فرحتهم وابتهاجهم بالانجازات التي تحققت لمحافظة عدن خلال العقدين الماضيين من عمر الوحدة وتهانيهم الحارة لفخامة رئيس الجمهورية بأفي نهضة اليمن ومحقق وحدته المباركة .. مؤكدين استعداداتهم للوقوف والدفاع عن الوحدة ضد المتآمرين والمتربصين بها .□

البيان الصادر عن اللقاء الموسع لأعضاء المؤتمر وأحزاب التحالف بمحافظة عدن

■اكد المشاركون في اللقاء الموسع لأعضاء المؤتمر الشعبي العام ومناصريه وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي الذي عقد أمس الأحد بمحافظة عدن حق شعبنا اليمني وقواه الوطنية في المشاركة الفاعلة في الانتخابات النيابية القادمة كاستحقاق دستوري وديمقراطي لا يمكن التراجع عنه.

واكد المشاركون في البيان الصادر عن اللقاء الذي ضم ممثلين عن المؤتمر الشعبي العام فرع عدن وأحزاب التحالف الوطني وممثلين عن الشخصيات الاجتماعية بالمحافظة على حق كل مواطن في التعبير من خلال الممارسة الديمقراطية، رافضين أية وصاية أو التحدث باسمهم أو باسم مناطق معينة أو شطر أو محافظة كون هذا السلوك خارج عن التقاليد المتعارف عليها وهذا السلوك هو تعبير عن حالة من الإفلاس السياسي والغباء الذي مازال يراود البعض الذين يعتقدون بأنهم مازالوا في فترة الحكم الشمولي الذي مارسوا من خلاله كل أنواع الإرهاب والقسوة ومصادرة الرأي وفرض سياسة الأمر الواقع.

وعبروا عن تقديرهم واعتزازهم بمشاركة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام في اللقاء، معتبرين كلمة فخامته التوجيهية والمناقشات والمداولات التي شهدها اللقاء وكلمات قيادة فرع المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني والمرأة والملاحظات والمناقشات البناءة التي سادت اللقاء وثائق وبرنامج عمل للمؤتمر الشعبي العام فرع عدن وأحزاب التحالف الوطني ومناصريهم خلال الفترة القادمة.

مؤكدين قناعتهم بكل ما تضمنته تلك المداولات والكلمات المعبرة والتي اتسمت بالمسؤولية الوطنية العالية تجاه وطننا وشعبنا .

وطالب المشاركون أحزاب «المشترك» بالعودة إلى جادة الصواب وعدم المكابرة والاحتكام للعقل والمنطق واحترام إرادة الشعب وتغليب المصلحة الوطنية والمشاركة في هذه الانتخابات واستمرار الحوار الوطني لبحث كل القضايا ذات الأهمية دون تسويف أو شروط مسبقة.

وعبروا عن رفضهم لكل الوسائل غير المشروعة في العمل السياسي بما في ذلك تلك الأعمال الخارجة عن القانون والتي تتسم بالعنف والإرهاب والأضرار بالتنمية والمصالح العليا للوطن.

معربين عن استيائهم لتصريحات بعض القيادات التي عفى عليها الزمن والملطخة أياديهم بالدماء بحديثها أن الانتخابات القادمة ستكون مزورة ، معتبرين ذلك استخفافا بإرادة الشعب اليمني ونجاحاته المحققة في العملية السياسية والديمقراطية التي أشاد بها المراقبون المحليون والاتحاد الاوروبي والدول العربية الذين أكدوا للملأ بأن الانتخابات الماضية كانت أنجح الانتخابات ولم يرافقها أي تزوير وهذا ما يدحض الأقاويل الباطلة التي يطلقها ويروجها ذلك النفر من الذين كانوا يمارسون التزوير في العهد الشمولي وأجراء انتخابات صورية معروفة للشعب ومازالت مصدر نكتة أو فكاهة عند الناس حتى الآن.

كما اكد المشاركون تقديرهم لكل المشروعات التنموية التي نفذت في محافظة عدن خلال السنوات الماضية وخصوصا تلك المشاريع منذ الدورة الانتخابية النيابية الماضية من قبل المؤتمر الشعبي العام والمجلس المحلي وبدعم من الحكومة والقيادة السياسية ومتابعة مباشرة من فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح شخصيا.

واشاد المشاركون بنجاح دورة كأس الخليج العربي العشرين في مدينة عدن والمشاريع المرافقة لهذا الحدث التي حظيت بها المحافظة والذي شكل لوحه جميلة تعبر عن التلاحم الوطني والمسؤولية الوطنية .. واضافوا « وبدورنا فإننا في هذه المناسبة نؤكد على أهمية الوحدة الوطنية التي تعتبر أساساً متينا لإرادة وتطلع الشعب اليمني وترسيخ قيم الدولة اليمنية الحديثة والمتطورة.

واختتم البيان « تعبر قيادة المؤتمر الشعبي العام فرع عدن وفرع المؤتمر بجامعة عدن وأحزاب التحالف الوطني عن تقديرهم وعظيم امتنانهم لهذا الحضور المتميز والمشاركة الكبيرة من خلال هذا الجمع الكبير الذي يؤكد مدى الالتزام والمسؤولية وأيضا يعبر عن حب جماهير شعبنا للمؤتمر الشعبي العام كتنظيم معتدل يحمل الريادة في قيادة الوطن والعملية السياسية بأكملها».□

الميثاق
نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري
سكرتيرا التحرير
محمد صالح الجرادي
توفيق عثمان الشرعبي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)